

## تفسير سورة التوبه الآية (76) {الْمَنَافِقُونَ وَالْمَنَافِقَاتُ

### بعضهم .. {الشيخ أ. د. علي التويجري

علي غازي التويجري

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. قال الطبرى بعضهم من بعض في النفاق والضلال وقيل  
دینهم واحد وطريقتهم واحدة. وكل ذلك حق فالمنافقون بعضهم من بعض الذي في بلدك والذي في بلد اخر - 00:00:00  
كلهم بعضهم من بعض. دینهم طريقتهم عقيدتهم بغضهم للدين. قال جل وعلا يأمرؤن بالمنكر وينهؤن عن المعرفة. نعوذ بالله. يأمرؤن  
بالمنكر وهو ما عرف قبھه والشرع كان مخالفًا للشرع وينهؤن عن المعرفة وهو ما عرف حسنھه في الشرع في الكتاب والسنة - 00:00:22

من طاعة الله جل وعلا فهم عكس الامر قال نسوا الله اي تركوا طاعته فنسىھم فتركھم من ثوابه وتوفيقه وطاعته.  
لان النسيان المنسوب الى الله قسمان يا اخوان - 00:00:43  
النسيان نقول النسيان اسم لا يجوز نسبته الى الله وهو النسيان بمعناه السهو والذهول في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى وما  
كان ربك نسيبا. الله لا ينسى بهذا الاعتبار - 00:01:03

لكن يأتي النسيان بمعنى الترك فالله ينسى الكفار يعني يتركھم ينساھم من رحمته يتركھم من رحمته وثوابه. فكذلك هنا نسوا الله اي  
تركوا طاعتهم فنسىھم اي تركھم فلم يدخلھم الجنة بل قبل ذلك لم يوفھم للايمان - 00:01:20  
فلم يتبھم ولم يوفھم لما لهم فيه الخير. الجزء من جنس العمل. لما نسوا طاعتهم فنسىھم من توفيقه وثوابه. قال جل وعلا ان  
المنافقين هم الفاسقون ان المنافقين هم الفاسقون حقا الكافرون الخارجون عن طاعة الله النفاق والاعتقادي. فهم الفاسقون الذين  
خرجوا عن طاعة الله الى معصيته - 00:01:41  
واقاموا على ذلك ثم قال وعد الله - 00:02:06